

بقيادة الزعيم والرئيس

المؤتمر يواجه الإرهاب

لا يزال الإرهاب يذكرنا بأن مهمته الرئيسية هي القتل والدمار وإلحاق الألم والمعاناة بحياة الناس حيث لا يمر أسبوع تقريباً من دون عمل إرهابي يزهق الأرواح التي حرمها الله سبحانه وتعالى ويؤثر بشكل كبير على حياة الأبرياء من الضحايا والمصابين ويسبب لسمعة بلادنا.. ولذا باتت مكافحة هذه الآفة ضرورة حتمية ومصلحة مشتركة للجميع.. كما أن التصدي لهذه الظاهرة من أولويات قيادات واعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي وحلفائه.. انطلاقاً من وعيه وادراكه البالغ ان هذا التوجه يتصدر الأولويات النضالية للميثاق الوطني للمؤتمر الشعبي العام.

بليغ الخطاب

اليوم.. على أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام أن يقفوا الى جانب أبطال القوات المسلحة والأمن، في خندق واحد وأن يبتروا الأيدي التي تمتد للنيل من الوطن وفي نفس الوقت يواصلون خوض معركة بناء دولة النظام والقانون، القائمة على النهج الديمقراطي والمجسدة لمبدأ التداول السلمي للسلطة.. وتحقيق ذلك يتطلب أن يتقدم المؤتمريون الصفوف دفاعاً عن مكتسبات الثورة اليمنية وفي مقدمتها الحفاظ على وحدة اليمن ونظامها الجمهوري ونهجها الديمقراطي التعددي، وفاء لتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل الحرية والاستقلال والوحدة.

التصدي للمعرقين..

ان محاولات العودة الى المربع الاول للزمامة لا يزال ديدن قوى الشر والفساد الذين يسعون للانقضاض على السلطة بالقوة بهدف تحقيق أهدافهم الانقلابية.. لذلك على أعضاء المؤتمر وحلفائه وكل الشرفاء من أبناء الشعب المزيد من اليقظة والحذر، والعمل من أجل خلق اصطفااف وطني يشمل كل القوى المحبة للسلام والأمن والاستقرار لانقاذ سفينة الوطن من الغرق وفي مقدمة ذلك اطفاء نيران التحريض

والكراهية ووقف الفتوى التي تحاول اشعال نيران حرب مذهبية لضرب السلم الاجتماعي بهدف النيل من مكتسبات الجمهورية والوحدة والديمقراطية التي هي ملك للشعب اليمني بمختلف انتماءاتهم.

إن التحديات تتطلب من أعضاء المؤتمر أن يكونوا فرسان الشعب في هذه المرحلة الصعبة.. وأمام التنامي الخطير للنشاط الإرهابي في العديد من مناطق البلاد والذي جاء كنتيجة لحالة الانفلات الأمني التي تعاني منه البلاد والتي مثلت بيئة خصبة لتزايد النشاط الإرهابي..

وبالتالي أن الأوان ليجتري المؤتمريون ملحمة وطنية جديدة ضد الإرهاب ومخططات الطابور الخامس وأصحاب المشاريع الصغيرة.. فقدر شعبنا وتنظيمنا أن نمضي لبناء اليمن الجديد وذلك غير ممكن في ظل هذه الأوضاع إلا بالقضاء على الإرهاب وتجفيف بؤره فهذه معركتنا الحقيقية، باعتبار الإرهاب عدواً للشعب كله وللمكتسبات الوطنية، ولذا فلا مجال أمامنا للانشغال بترهات أحزاب المزايدة والمناكفات السياسية.

إن المصلحة الوطنية تتطلب من أعضاء المؤتمر تبني مواقف شجاعة بهدف انقاذ الوطن استجابة لدعوة قيادة المؤتمر التي تستشعر حجم الخطر وما تأكيدات الزعيم ودعوات الرئيس بهذا الخصوص إلا تعبير عن حاجة الوطن لاصطفااف وطني يقوده المؤتمر لحسم هذه المعركة التي تتطلب أولاً أن يواصل الجميع وقوفهم الداعم والمساندة لجهود الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- لاستكمال تنفيذ التسوية السياسية وإنجاح أعمال مؤتمر الحوار وفقاً للمبادرة الخليجية من ناحية ومن ناحية أخرى التصدي الحازم لكل أعمال الإرهاب وكل من يحاولون شق الصف الوطني أو إعادة عجلة التاريخ الى ما قبل 22 مايو 1990م..



رسائل واضحة، توجب على جميع أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أعضاء المؤتمر الى الاستنفار والاستعداد المتواصل للدفاع عن الوطن والمواطنين، في أية لحظة، فقد أصبحت المعركة اليوم تفرز من هومع الوطن والشعب ومن لا يعينهم هذا القتل الجنوني الذي يطال الأبرياء.. ولعل جرائم القاعدة ومن يقف خلفها في مجمع الدفاع

وفي غمرة الاحداث العظام التي يمر بها الوطن ومسارات التسوية السياسية، الوشيكة على الانتهاء، يقف أعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام خلف قيادته التاريخية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر والمناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- في صدارة الصفوف مدافعين عن ارادة الشعب لإنجاح التسوية السياسية ومؤتمر الحوار الوطني وفقاً لمرجعياته المتمثلة بالمبادرة الخليجية وألياتها المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و 2051 والتي نصت على الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن، وبما يلي تطلمات الشعب اليمني في بناء دولة مدنية حديثة قائمة على المساواة والعدل والحرية والديمقراطية..

إن التطورات التي تشهدها الساحة الوطنية تجعل السياسيين والمراقبين يزدادون قناعة ان المؤتمر الشعبي العام سيظل الرهان المضمون لقيادة التحولات في البلاد، إذ انه ورغم تعرضه للعديد من الضربات في اطار مخطط تأمري ممنهج منذ 2011م وما أحدثته من انعكاسات اصاب الوطن عموماً الا انه لا يزال بتلك القوة والصلابة والمتانة كونه، يمتلك

قاعدة شعبية حيوية ويحمل رؤى وطنية متطورة لبناء المستقبل ولا مكان في أجندته للمزايدات والأحقاد بل إنه يمثل واحة للوسطية والاعتدال أمام قوى تنتج الغلو والتطرف.. وازداد المجتمع الدولي اليوم ثقة بالمؤتمر الشعبي اليوم وهو يترجم حقيقة التصالح والتسامح والإخاء ويؤمن بأن الجميع شركاء في الوطن ولهم حقوق وعليهم واجبات كما أكد على ذلك فكره الميثاق.

ان المؤتمر ويظهر اليوم أكثر قوة وصلابة في مواجهة المحن وشطط وتطرف قوى التكفير والعنف والإرهاب..

لقد ظلت قرارات ومواقف المؤتمر تعبر عن مصلحة الوطن العليا التي لا مكان لسواها من أطماع ومقاصد وأهداف.. ومنها مواقفه تجاه مايتعرض له الوطن منذ اندلاع أزمة 2011م من هجمة شرسة هدفت الى تدمير كل مقدراته وإنهاك كل جهوده وتقويض مشروعه الوطني.

تاريخ حافل..

ان مهام أعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام تبدو أكثر مسنولية من أي وقت مضى ولابد من التضحية مهما كان الثمن في ساحة النضال الوطني لاسقاط المشاريع الصغيرة والانتصار للثوابت الوطنية وفي مقدمتها الحفاظ على الوحدة وتجنيد الوطن مخاطر الانزلاق في اتون حرب أهلية.

لذا كانت دعوة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر، والمناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام- لأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الى أهمية خلق اصطفااف وطني لمواجهة قوى الإرهاب وإفشال دعواتهم للانقضاض على الوطن ومؤسساته.. عبر أعمال التخريب والقتل ضمن مخطط بشع تسعى قوى الظلام والتطرف لتنفيذه وكان الاعتداء على مجمع الدفاع وقبل ذلك اقتحام المعسكرات ومحاصرة الجنود والضباط وإعدامهم

المؤتمر يسيقون مع القوات المسلحة والأمن في خندق واحد

«مانديلا» من الإبارتيد إلى الاستقلال

الظلم بسبب كثرة الملاحقة من مخابرات النظام العنصري للقبض عليه والذي ناضل من أجل حرية واستقلال شعبه لقد تأثر كثيراً بثورية عبد الناصر والإنجازات والتحول الاقتصادي والتنموي التي حققها مصر ولامعة العربية ولشعوب العالم الثالث وبعدمر حلة طويلة من التخفي والسفر التي القبض عليه من قبل المخابرات العنصرية وفي أحد جلسات المحاكمة دخل الى قاعة المحكمة بالزي الأفريقي مما أثار حفيظة السلطات العنصرية وصارت التي وذاع صيته في كل ربوع الإنسانية وحكم عليه بالسجن المؤبد والذي استمر 27 عاماً ثم تخرقوا في السجن والتعذيب الذي تعرض له حيث لم تزد تلك المعاناة إلا إصراراً على اشعال الثورة والنضال من وراء القضبان وتحريك الشارع السياسي والعالم ضد النظام العنصري الذي رضخ للتفاوض مع مانديلا حتى خال شعب جنوب أفريقيا الحرية واسقاط النظام العنصري وأفرج عنه عام 1990م واشراق شمس الحرية لتنبير الدروب للاجيال المتابعة ليس في جنوب أفريقيا فحسب وإنما في ربوع الكرة الأرضية تلك الملامح من سيرة مناضل نقش اسمي آيات المجد الأبدى على ضم الحجروالتي تعتبر زاداً لكل حاملي مشاعر الحرية والثورة ضد استعباد الإنسان لآخيه الإنسان

التي شيدها الإنسان العربي خلال أكثر من 3000 آلاف عام شيده خلالها تلك الهزات والمنشآت الحضرية في الوقت الذي كان متأثراً بعبء الناصر وثورته التحررية المشتعلة في كل دول العالم الثالث وزار العديد من تلك الدول الساعية للاستقلال واستنشاق عبير الحرية عاش آدم شعبه الذي تعرض للاستعباد والإذلال والذي كان محرماً عليه ان يتعلم في مدارس البيض او يتعالج في مشافي البيض او يسير في الطرقات المخصصة للبيض او يركب حافلة مخصصة للبيض او يدخل من الباب المخصص لدخول البيض او يغسل يديه في صنوبر ماء مخصص للبيض وان يحصل على اي امتيازات يحصل عليها البيض عمل في منجم للفحم والتحق بالجامعة وحصل على اجازة الحقوق وعمل محامياً للفقراء والبؤساء وانغمس في موموم السود والتحق بالعمل السياسي واصبح احد النجوم المتوهجة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي ناضل ضد سياسة التمييز العنصري التي مارستها الأقلية البيضاء ضد الغلبة السوداء واصبح مطارد ومطلوباً حيث تحول الى مخلوق ليبي يعمل في



توفيق الجندي

ورحل نيلسون مانديلا ذلك النجم الذي تهب نجمه في سماوات الحرية لينير للإنسانية دروب الحرية والعدل والمساواة خلال 95 عاماً تبددت خلالها عصور الظلم والعبودية والظلام حيث كان ميلاده في 18 من يوليو عام 1918م في قرية مفيزو بمقاطعة ترانسكي التي تبعد مئات الاميال عن جوهانسبرغ في دولة جنوب أفريقيا لأب ثري ووزير عظيم لقبيلته وسرعان ما تبددت تلك الحياة الي الاسوأ بسبب الجور الذي لحق بوالده علي يد رجل ابيض فقد علي إثرها ثروته وزعامته وترجل عن الدنيا وعمر نلسون 9 سنوات قام بتربيته احد محبي والده وتلقى التعليم وحصل على الشهادة المتوسطة وعلى التعليم الجامعي الذي لم يكمله بسبب خلافه مع احد اساتذته البيض حيث كان مانديلا عاشقاً للحرية والاستقلال وایجاد نظام برلماني علي غرار النظام البرلماني في بريطانيا والغرب وبعد انتصار ثورة 23 يوليو ولقائه بالزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر درس عن قرب الحضارة المصرية التي امتدت ورسمت كل انتصاراتها علي حوض وادي النيل وادرك عظمة تلك الحضارة